

لسان العرب

(شبح) الشَّيْبَجُ ما بدا لك شخصه من الناس وغيرهم من الخلق يقال شَبَجَ لنا أَيْ مَثَلَ وَأَنشد رَمَقْتُ بعيني كلَّ شَبَجٍ وحائلِ الشَّيْبَجِ والشَّيْبَجُ الشخص والجمع أَشباح وشُجوح وقال في التصريف أَسْماءُ الْأَشباحِ .

(* قوله « أسماء الْأَشباح إلخ » عبارة الأساس الأسماء ضربان أسماء الْأَشباح وهي التي أَدركتها الرؤية والحس وأسماء الأعمال وهي التي لا تدركها الرؤية ولا الحس وهو كقولهم أَسْمَاءُ الْأَعْيَانِ وَأَسْمَاءُ الْمَعَانِي) وهو ما أَدركته الرؤية والحسُّ والشَّيْبَحَانُ الطويلُ ورجل شَبَجٍ الذراعين بالتسكين ومَشْبُوحُهُمَا أَيْ عريضهما وفي صفة النبي A أنه كان مَشْبُوحَ الذراعين أَيْ طويلَهما وقيل عريضهما وفي رواية كان شَبَجَ الذراعين قال ذو الرمة إلی كل مَشْبُوحِ الذِّراعَيْنِ تُتَسَقَّى به الحربُ شَعْشَاعٍ وَأَبْيَضَ فَدَغَمَ تقول منه شَبَجَ الرجل بالضم وشَبَجَ الشَّيْءَ عَرَّضَهُ وتَشْبِيحُهُ تعريضه وشَبَحْتُ الْعُودَ شَبْحًا إِذَا نَحَّيْتَهُ حَتَّى تُعَرَّضَ وَيُقَالُ هَلَكَ أَشْبَاحُ مَالِهِ إِذَا هَلَكَ مَا يُعْرَفُ مِنْ إِبْلِهِ وَغَنَمِهِ وَسَائِرِ مَوَاشِيهِ وَقَالَ الشَّاعِرُ وَلَا تَذْهَبُ الْأَحْسَابُ مِنْ عُقْرِ دَارِنَا وَلَكِنَّ أَشْبَاحًا مِنَ الْمَالِ تَذْهَبُ وَالْمَشْبُوحُ الْبَعِيدُ مَا بَيْنَ الْمُنْكَبِنِ وَالشَّيْبَجِ مَدُّكَ الشَّيْءَ بَيْنَ أَوتَادِ أَوِ الرَّجُلَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ وَالْمَضْرُوبُ يُشْبَجُ إِذَا مَدَّ لِلْجَلَدِ وشَبَحَهُ يَشْبَحُهُ مَدَّه لِيَجْلِدَهُ وشَبَحَهُ مَدَّه كَالْمَضْرُوبِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ B مَرَّ بِلَالٍ وَقَدْ شَبِحَ فِي الرِّمَاءِ أَيْ مَدَّ فِي الشَّمْسِ عَلَى الرَّمْضَاءِ لِيُعَدَّ فِي حَدِيثِ الدَّجَالِ خُذُوهُ فَاشْبَحُوهُ وَفِي رِوَايَةٍ فَشَّجُّوه وشَبَحَ يَدِيهِ يَشْبَحُهُمَا مَدَّهُمَا يُقَالُ شَبَحَ الدَّاعِي إِذَا مَدَّ يَدَهُ لِلدَّعَاءِ وَقَالَ جَرِيرٌ وَعَلَيْكَ مِنْ صَلَواتِ رَبِّكَ كُلِّمَا شَبِحَ الْحَجَّاجُ الْمُبْلَدُونَ وَغَارُوا .

(* قوله « الحديث المبلدون إلخ » الذي في الأساس الحديث مبلدين إلخ قال وغاروا هبطوا غور تهامة) .

وتَشَبَّحَ الْحَرِّ بَاءً عَلَى الْعُودِ امْتَدَّ وَالْحَرِّ بَاءً تَشَبَّحَ عَلَى الْعُودِ وَفِي الْحَدِيثِ فَتَزَعَّ سَقْفُ بَيْتِي شَبْحَةً شَبْحَةً أَيْ عوداً عوداً وكسَاءَ مُشْبَحٍ قَوِيٌّ شَدِيدٌ وَشَبِحَ لَكَ الشَّيْءُ بَدَأَ وشَبِحَ رَأْسَهُ شَبْحًا شَقَّه وَقِيلَ هُوَ شَقُّكَ أَيْ شَيْءٌ كَانَ